

من العدو ونحلنا عليها وحمل الغلام قال فقد دنت تسقيفة  
من العدو الذين قتلهم الغلام وكان هذا العاشر مرت  
به وهو يتسخط في دمه يضيق ملك فيه حتى فارق الدنيا  
رحم الله تعالى ج **قال القتيبي**

رحم الله تعالى لقيه ابو جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله  
بن بشر باسناد عن زيد بن حوشب الصهري عن ابيه  
رضي الله عنهم **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لو كان جريح الراهب فيها لعلم ان اجابته ائمه افضل  
من عبادة ربه **قال** سمعت غيره يذكر قصة جريح ابي كان  
راهبا في بني اسرائيل يعبد الله تعالى في صومعته في ثمانية نوما  
وهو قائم في الصلوة فنادته يا جريح فلم يجبه لاشتغاله  
بصلاته فقالت ابتلاك الله يا مؤمنسات يعني الزواني وكانت  
امراة في تلك البلدة خرجت لحاجة لها فاخذها راع فواقعها  
عند صومعته جريح فحلت وكانت تلك اهل البلدة يعظون  
امراة لزنائها فظلمت امراة في البلدة فلما وضعت حملها  
اخبرها الملك ان امراة في تلك البلدة قد ولدت من الزنا فباعها  
فقال لها من اية لك هذا الولد قالت من جريح الراهب قد  
واقعت فبعث الملك اعوانه اليه وهو في الصلوة فنادوه  
فلم

الملك اعوانه اليه وهو في الصلوة فنادوه فلم

٢١٩  
فلم يجبهم حتى جاؤا بالمرور وهدموا الصومعة وجعلوا في عنقه  
حبلا وجاؤا به الي الملك فقال له الملك انك قد جعلت نفسك  
عابدا ثم تهتك حرم الناس وتعاظمي ما لا يحل لك **قال** ايش  
فعلت **قال** انك قد ريتك بامرأة كذا فقال لم افعل فلم يصدقوه  
وخلف على ذلك فلم يصدقوه فقال روحوني الي امي فرددوه  
الي امي فقال لها يا اماه انك دعوت الله علي فاستجاب  
الله دعائك فادعي الله يكشف عني بدعايتك فقالت امه اللهم  
ان كان جريح انما اخذته تدعوتي فاكشف عنه فرجع جريح الي  
الملك فقال اين هذه المرأة واين الصبي فجاؤا بالمرأة والصبي  
فسالوها فقالت المرأة بلي هذا الذي فعلت في هوض جريح يده  
على رأس الصبي **وقال** جوحا الذي خلقك ان تخبرني من ابوك  
فتكلم الصبي باذن الله تعالى وقال ان ابي فلان الراعي فلما  
سمعت المرأة ذلك اعترفت وقالت كنت كاذبة وانما فعلت  
في فلان الراعي وفي رواية اخري ان المرأة كانت حامله لم تضع  
ولها حملها بعد فقال لها اين اصبتك قالت تحت الشجرة وكانت  
الشجرة بجانب صومعته **قال** جريح اخبروا الي تلك الشجرة ثم  
**قال** يا شجرة اسالك بالذي خلقك ان تخبريني من انا بهذه المرأة  
فقال كل خصم متهازني فلان راع الضان ثم طعن باصبعه في  
بطنها فقال يا غلام من ابوك فنادي من بطنها راعي الضان